الروياحيث وقع اجمعوا علي ابدال الهمزة واوا له واختلفوا في جواز
قلب الواو ياء وادغامها في الياء بعدها كقراءة ابي جعفر فاجازه
الهذلي وغيره وضعفه ابن شريح قال في النشر وهو ان كان
موافقا للرسم فان الاظهار اولي واقيس وعليه اكثر اهل الاداء
اي وهو الذي في الشاطبية كاصلها رابعها اذا خففت
همز الهدي ليتنا امتنعت الامالة في الالف لانها حينئذ بدل
من الهمزة خامسها اذا ابتدي باتنا واوثمن فيه الابدال
ياء في الاول واوا في الثاني وجوبا لكل القراء النوع الثاني
ويكون قبله ساكن ومتحرك وكل منهما ينقسم الي متطرف
ومتوسط فاما المتطرف الساكن ما قبله فلا يخلو ذلك
الساكن من ان يكون الفا او ياء او واوا زايدتين وغير ذلك
والمراد بالزايد هنا ما زاد علي الفاء والعين واللام فنحو
هيية وشيي الياء فيه اصلية لان وزن هيية فعله وشيي
فعل ونحو هنيا وخطيئة الياء فيه زايدة لان وزن
هنيا فعيلا وخطيئة فعيلة فان كانت الفا نحو جاء وا
السقيها ومنه الماء وعلي سواء فيسكن للوقف ثم يبدل الفا
منجنس ما قبله فيجتمع الفان فيجوز حذف احداهما
الساكنين فان قدر المحذوف الاولي وهو القياس قصر
لان الالف تكون مبدلة من همزة ساكنة فلا بد كذلك لغة
تامر وان قدر الثانية جاز المد والقصر لانها حرف مد
قبل همز مغير بالبدل ثم احذف ويجوز ابقاؤهما للوقف
فيمد لذلك مد طويل ليفصل بين الالفين وقدره ابن
عبد الحق في شرحه للحرز بثلاث الفات ويجوز التوسط

كما نص عليه ابو شامة وغيره من اجل التقا الساكنين قياسا
علي سكون الوقف فتحصل حينئذ ثلاثة المد والقصر والتوسط
اوجه وان كان الساكن قبل الهمز يا او واوا زايدتين ولم
يات منه الا النبي وبري وقروء وله ناجع لها الادري في قراءة
حمزة فتخفيفه بالبدل من جنس الزايد فيبدل يا بعد الياء
وواوا ثم يدغم اول المثلين في الاخر وان كان الساكن غير
ذلك من سايرالحروف فاما ان يكون صحيحا وقع في سبعة
مواضع اربعة الهمزة فيها مضمومة وهي دفء ومرء وينظر
المرء ولكل باب منهم جزء واثنان الهمزة فيها مكسورة وهما
بين المرء والمرء وقبله وواحد الهمزة فيه مفتوحة وهو
يخرج الخبء واما ان يكون الساكن الواو والياء المدغمين اله صلتين
فاليا في شيي لا غير فوشيي عظيم علي كل شيي والواو نحو مثل
السوء فتخفيف الهمزة في ذلك كله بنقل حركتها الي
ذلك الساكن فيحرك بها ثم تحذف في اللفظ وقد اجري
بعض النحاة الاصليين مجري الزايدتين فابدل وادغم وجا
منصوبا عن حمزة وهو احد الوجهين في الشاطبية كاصلها
وقرا به الداني علي ابي الفتح فارس وذكره ابو محمد في التبصرة
وابن شريح واما المتطرفة المتحركة ما قبلها فهو
الساكن العارض سكونه المتطرف نحو بدا ويبدي وان امرء
وقد تقدم حكمه ساكنا وياتي ان شاء الله تعالي حكمه
بالروم واشباع الرسم واما المتوسط الساكن ما قبله
ويكون متوسطا بنفسه ومتوسطا بغيره فالمتوسط
بنفسه يكون الساكن قبله اما الفا نحو ولياوه جاوا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)